[177] وقال ابن رجب: " استوطن في آخر عمره حلب وتصدر بجامعها وصار حافظا والمشار إليه بعلم الحديث فيها.. " 1. (45) رواية ابن الابار روى حديث الثقلين وحديث السفينة في سياق واحد بسند له عن سيدنا أبي ذر الغفاري حيث قال: " حدثنا أبو عبد ا محمد بن أحمد الحاكم ويعرف بابن اليتيم في آخرين عن أبي بكر بن خير أنا أبو عمرو الخضر بن عبد الرحمن أنا أبو علي الصدفي قراءة عليه وأنا أسمع في المسجد الجامع عمره ا بحضرة المرية في ذي الحجة سنة خمس وخمسمائة أنا أبو الوليد الباجي وأبو العباس العذري. وأنبأنا ابن أبي جمرة عن أبيه قالا: أنا أبو ذر أنا الدار قطني نا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر الكوفي الخزاز، في سنة احدى وعشرين - يعني وثلاثمائة - نا الحسين بن الحبري نا الحسن بن الحسين العرني نا علي بن الحسن العبدري عن محمد بن رستم أبي الصامت الضبي عن زاذان أبي عمر عن أبي ذر: انه تعلق بأستار الكعبة وقال: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب الغفاري، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر، أقسمت عليكم بحمد ا وبحق رسوله هل فيكم أحد سمع رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر ؟ فقامت طوائف من الناس فقالوا: اللهم انا قد سمعناه وهو يذكر ذلك. فقال: وا ما كذبت منذ عرفت رسول ا صلى ا عليه وسلم ولا أكذب حتى ألقى ا تعالى. وقد سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: اني تارك فيكم خليفتين

_____ 1) ذيل طبقات الحنابلة 2 / 245.

_____